

تفسير سورة التوبة (521) تفسير الآيات 011-211 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:03](#) والله تبارك وتعالى يقول لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا - [00:00:30](#) في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى لعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. التائبون العابدون الحامدون السائحون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر - [00:00:53](#) مؤمنين الاية الاولى من هذه الايات التي تلوت هي الاية العاشرة بعد المئة من سورة التوبة وهي انذار لجميع المؤمنين وغيرهم انذار وتحذير وتخويف ولفت انتباه لكل عباد الله ان يحذروا الوقوع فيما يغضب الله - [00:01:19](#) انذار هذا انذار لجميع المؤمنين والمؤمنات ان يكونوا على حذر من ان يقعوا في معصية الله ومساخط الله لان الانسان قد يرتكب المعصية وقد لا تكون في الاصل كفرا فيعاقب الله عز وجل صاحبها عليها - [00:02:12](#) سيحرمه من جنات النعيم ويسلب منه الايمان ويحول بينه وبين التوبة والرجوع الى الله عز وجل لذلك لما ذكر مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - [00:02:43](#) ايحلفن ان اردن الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ونهى حبيبه ورسوله وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مثل هذا المسجد ليكون تنبيها لجميع المؤمنين الا يصلوا في مسجد اتخذ ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين الى يوم القيامة - [00:03:07](#) وحضه على الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم وفي مسجد قباء وطبعا كل مسجد لانه ما قال له مسجدم او انما قال مسجد اسس على التقوى من اول يوم فعرفنا ان المراد به مسجد قباء - [00:03:32](#) لانه اول مسجد اسس عند وصول رسول الله للمدينة من اول يوم عندما نزل في بني عمرو بن عوف كان اهم ما عنده تخطيط المسجد في قباء وبناه في بضع عشرة ليلة - [00:03:49](#) وعندما وصل المدينة اول ما نزل قبل ان يتخذ بيتا اتخذ هذا المسجد يعني قبل ما يخطط لبناء بيوت له خطط لبناء المسجد النبوي وهو اول وتر ايضا فهو مسجد اسس على التقوى من اول يوم وصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى هذه البقعة الطيبة - [00:04:04](#) فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين واشرت لكم في ذلك الى ان المراد الجمع بين الاستنجاء بمزيل جاف سواء كان حجرا ان امكن استعمال الحجر او كان ورق - [00:04:31](#) غير مكتوب فيه او كان مناديل او جنس ذلك المهم ان ينقي الانسان الموضع سواء كان للبول او للغائط قبل الوضوء قبل قبل الغسل بالماء فاذا جمع الاستطباب او الاستنجاء بالحجار - [00:04:55](#) او ما يقوم مقامها على حسب المقام. لان طبعا لو كان في مثل زماننا هذا وحمام مثل يسمونه افرنجي او غيره حتى حمام عادي.

وكان يستعمل في الحجرة اغلق انما كان الاول لظروف كانوا حتى الكلف اللي كانوا يتخذوا الى عصرنا القريب كان يمكن استعمال الاحجار فيها - [00:05:14](#)

ليكون المؤمنون اتقى عباد الله قاطبة واطهرهم حسا ومعنى اطهرهم كذلك عزا ومعنى وليكونوا هامة في الطهارة ونظيف بين الامم كلها وطبعا للان لم يوجد من يدانيه الى الان لم يوجد في جميع الامم المتحضرة او اللي تسمى متحضرة متحضرة وان كانت متبرجرة كلها الان لا يوجد فيها - [00:05:34](#)

وصل الى المستوى الذي وصلت به تعاليم الاسلام الى نفوس الناس في تربيتهم وسلوكهم وطهارتهم ونظافتهم بعد ذلك يقول لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في بنيان مان مسجد الدار - [00:06:02](#)

مسجد الضرار طب بنوا المسجد كفرا اتخذوا مسجدا ضارا. هذه واحدة من البلايا الكبار لان اضرار يمنع منه المسلم في اي مكان من الارض الضرار بالخلف بالحيوانات بالطرق بالبيوت باي مكان المسلم ممنوع من اضرار - [00:06:25](#)

لما اذا جا الميت يموت الله اعطى له حق ثاني يوصي بثلاث ماله او اقل من ذلك كما اخبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشرط الا يتخذ الوصية ضارا بالورثة - [00:06:56](#)

يكون عنده ورثة ما يحبهم فيروح يوصي بثلاث ماله عشان يضر الورثة ولذلك يقول من بعد وصية يوصى بها غير مضر وفيه من الله غير مضر الا يحل لمسلم ان يضارب مسلما باي طريق هو ما صح حديث صحيح - [00:07:12](#)

بالنص على الهوارات ورد حديث لا ضرر ولا ضرار ورد حديث لا ضرر ولا لكن فيه بحث بالسند حقه يعني مرتقة مرتقة الى مستوى يحتج به منفرد لكن القاعدة اذا كان مثل هذا الحديث وان كانت له غير مرتفع لكن عندنا ايات صريحة في كتاب الله تنهى عن الضرار - [00:07:35](#)

تنهى عن الدار وتحرم على الانسان ان يضر ورثته بان يزيد في الوصية ليضر الورثة بعض الناس يقول لك انا بعمل خير انا بوقف كل مالي لما اكون يوقف كل ماله احنا ما نمناه - [00:08:02](#)

اللي بيواجه في وحي لكن اذا كان الورثة نقول له توقف ثلث المال لان في فرق بين الوصية وبين الوقف الوقفة بمجرد ما يقول وقفتي هذا خرج من ملكه الى يوم القيامة - [00:08:22](#)

حتى ولو لم يستلم الوقف احد لكن الوصية ما تكون الا في المرض غالبا وتضاف الى ما بعد الموت يعني اللي توصي له بشيء ما ينتفع به ولا يملكه ولا يأخذه ولا يسترد الا بعد ما تفوت انت - [00:08:42](#)

بعض الناس في زمننا هذا يوقف عشان يحرم عياله او على الاقل فيما سمعنا كاليحليم البنات عشان نقول هذا للذكور والناظري الذكر وعي اخوان والبنات اللي موجودين هم اللي ياكلوا ويشربوا وبعد عيالهم ما يرثون ولا يأخذون ولا يستفيدون منه شيء - [00:09:02](#)

هذا ضرار اراد خيرا والواقع انه هذا شر ممنوع يعني لو حطيت حجر لو لقيت حجر انت لا يحل لك العلماء كانوا يحرمون على الناس اذا جا المطر ان سلطوا الميازيد - [00:09:22](#)

اذا كانت هذه المزيد تضر المرأة وتضر الناس يعني يعني شبه ضروري شبه انما الويسي يعمل جهده مثلا بدل ما يقلل من او الميزاب. يضرب في نصف الشارع. لا يحط له شيء يميل به عشان ينزل قريب من الجدار - [00:09:41](#)

لم يضر المرة وينشر على المرة ما في وقت الرجل اللي لقي شجرة بها عرق من عروق الشجرة ممتد في الطريق شوية نازل متدلي وفيه شوك فقطعه قال لا يؤذي المسلمين - [00:10:01](#)

ادخله الله الجنة لانه منع الضرر عن المسلمين لو جئت انت وفيك طريق قدامك الناس وقمت وجبت لك شي لك اجر عظيم عند الله عز وجل انك دفعت الضرر عن المسلمين - [00:10:17](#)

يعني اصل كما قال النبي ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحل احدكم شفرته ويريح ذبيحته الضرر ممنوع في شريعة الله - [00:10:36](#)

فما بالك باللي يضر في الدين ما يكون ضرره لمجرد لقمة عيش او لشئ من متاع الحياة الدنيا وانما يكون ليضر دينك ويصرفك عن

شريعة الله ويفرق كلمة المسلمين وهذا طبعا اهم وظائف الشيطان ان يفعل ذلك - [00:10:52](#)

اذا شفت انسان يحاول التفريق بين المسلمين تذكر في خاطرك ان هذا وكيل للشيطان لان الشيطان ما يحرص على شيء كما يحرص على ان ان يفرق كلمة المسلمين واتخذوا مسجدا ضارارا وكفؤا جد الاضطرار على الكفر وعلى التفريق وعلى الارصاد - [00:11:14](#)
مسجدا ضارارا وكفرا وتفريقا بين ربنا يقول لا يهزف الاية المئة العشرة بعد لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم لا يزال واصل الريبة موجودة قبل ما بينوا مسجد الضرار - [00:11:36](#)

الريبة في قلوبهم والشك في قلوبهم والنفاق الذي استبطنوه في صدورهم كل هذا موجود قبلي هو الذي حملهم على اتخاذ مسجد الضرار النفاق والكفر بالله في قلوبهم واذى المسلمين وبغضهم وبغضهم لمن اطاع الله ورسوله واتبع دين محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي حملهم على هذا - [00:11:57](#)

النفاق اللي بقلوبهم. لكن لماذا عبر بقوله لا يزال لا يزال بنيانهم الذي بنوا يعني مسجد الضرار اللي هو راح المسجد المسجد كلي مدته قبيل خروج النبي محمد الى تبوك وعندما وصل النبي قرب وصوله الى المدينة امر بهدمه فقبل ان يصل الرسول - [00:12:22](#)
كان المسجد والدماء حرقت انزين البنيان راح لكن اثره موجود اثر في من المنافقين وش الاسر اللي صار؟ الاثر ان الله حال بينهم وبين التوبة فلو تقطعت قلوبهم ليتوبوا الى الله ما قبل الله توبتهم - [00:12:44](#)

بل اورثه هذا العمل الشنيع والصنيع البشع اورثهم نفاقا في قلوبهم الى الموت نلاحظ الاية اللي بضت بنا ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:13:11](#)

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه ويوم الموت ولا يوم القيامة كثير من العلماء يقول يوم القيامة يعني بعد ما يقوموا الناس لرب العالمين الى ان يخرجوا من قبورهم الى الحاج - [00:13:33](#)
وطبعا لا يمكن ان يززع النفاق منهم وهو مستقر ثابت في الى يوم لقاء الله. وهنا قال لا يزال بنيانه الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم لازق وهذا طبعا انا قلت في اول الليل اول الدرس اليوم - [00:13:59](#)

قلت فيه على ان هذا انذار للمؤمنين وغير المؤمنين وتحذر لجميع عباد الله حتى لا يغتر احد حتى لا يغتر احد لا يغتر مؤمن بايمانه ولا يغتر عبد صالح باعماله الصالحة - [00:14:23](#)

ولا يغتر الصائم بصيامه ولا يغتر المتجهج بتهجده ولا قائم بقيام ما يغترون انما عندي ما ينتهي قل له استغفر الله استغفر الله استغفر الله وقلوبهم وجلة وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:14:42](#)

فاذا دخل الغرور بعد العمل الصالح القلب ضيعه. حبط العمل اذا دخل الغرور في القلب بعد عمل صالح كما قلت كثيرا فاذا فطوا من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افوضوا من حيث افضت واستغفروا الله - [00:15:01](#)

لا تغتر بانك وقفت في عرفة لا تغتر بانك وقفت في عرفة. وطبعا انا اقول هذا لاهل العقل لان بعض الناس مفقودين عقلهم قد يأتون من بلاد بعيدة نائية الان الى طيبة والى مكة والى مكة. صرفوا اموالا كثيرة واتعبوا انفسهم بالليل والنهار والحر والبرد - [00:15:24](#)
فراق الاهل والبلد والولد ومع ذلك تيجي مرة في الروضة هناك في اخر المسجد تسأل مرة جنبها تقول يا اختي وين الروضة؟ وريني الجهة حق اصلي لها ركعتين المرأة تسأل وهي جاية لهذا المكان - [00:15:46](#)

ما علموها اهله ولا العلماء اللي عندها ولا اللي حولها ما علموها ان الصلاة لله وحده وربنا يقول للنبي محمد قل ان للنبي اكرم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وقلت لكم العام اللي فات في رمضان - [00:16:04](#)
رأيت امرأة عند باب الغرفة لنصلي فيه وقفة متجهة الى جهة الشمال تماما تماما حتى ما هي مقابلة القبر انما تحسبناها مقابل القبر وتصلي تركع وتسجد وجت عندها وقفت وانت تسوين هي ما تعرف عربي بالحيل - [00:16:21](#)

خليت واحد يكلمها اصلي ركعتين هنا للنبي يعني ما تتجه تتجه للرسول والمرأة تقول للمرأة الاخرى تقول لها وريني الروضة انا واقفة وهي واقفة لركن المسجد الشرقي الشمالي تقول لها وين الروضة - [00:16:36](#)

عشان اصلي للروضة ركعتين. تحسب الروضة هذا شيخ تحت قبته بتصلي له ركعتين صلي ركعتين للروضة يعني الانسان ما يختار حتى المستقيم على شريعة الله. العارف القائم بحدود الله ينبغي الا يقدر - [00:16:54](#)

ان قول نعوذ بك ان نخشى فجورا او نقول زورا او نكون بك مغرورا فيقول ربنا لا يزال بنيانه الذي بنوا ربية يعني احذروا ايها الناس من ارتكاب المعاصي لان المعصية قد يرتكبها العبد فتحول بينه وبين جنات النعيم - [00:17:13](#)

وقد لا تكون المعصية في نفسها مكفرة قد نقول قد لا تكون كفها صريحا ولا كفر مستنبطا يعني لازم نذهب ولازم عمل. وانما يكون عمل كزنا كخمر كسرقة كقتل. جريمة من - [00:17:37](#)

كيما بلغت حد الكفر والخروج من الملة صاحبها يتوارث مع المسلمين في مقابر المسلمين. لو مات صاحب الجريمة دي حتى لو مات حتى لو مات الزاني ولا تعب او السارق ولا تاب او قاتل ولا تاب. يصلي عليه ويدفن في قبر المسلمين - [00:17:56](#)

ويتوارث مع ابناء المسلمين يتوارثون ابناء المسلمين يرثونهم اولى واحد من عياله بالطريقة ومات هورس لو كان لم يموت يعني ومع ذلك قد يحول بينه وبين الجنة ولذلك قلت لك اكثر من مرة اني بعد بعد السلف كان يقول لعبيده تزوجوا يأمر عبيده. تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله - [00:18:15](#)

منه سربال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسكه عنده يعني طبعا له الايمان الكامل بيخرج من قلبه اللي يخرجوا من الملة. ولكن ان شاء المعصية من دأبها ان تجر الى معصية - [00:18:40](#)

والسيئة من دأبها ان تجر الى سيئة. كما ان الحسنة المقبولة تجر الى حسنة اخرى يعني اذا الانسان اقبل على الحسنات بدت تتهاذى عليه الحسنات والاعمال الصالحة. واذا ادبر عن الحسنات واقبل على السيئات بات يجر بعضها - [00:18:56](#)

يجر وعدن مثل المرة مثل الكلب اللي اللي يتعادى باصحابه من الكلاب وغيره يتجارى بهم يقول لا يزال بنيانه الذي بنوا ربية يعني لما ارتكبوا هذه الجريمة وطبعا كانوا من قبلها منافقون كانوا من قبلها منافقين لكن المنافق قد يقبل الله توبته - [00:19:12](#)

كم من منافق انتهت واسلم قد يأس من يهودي ويسلم النصراني ويسلم المجوسي ويسلم اي مرتكب خطير حتى الشيوعي قد يسلم ويتوب الى الله عز وجل واحد الملاحدة قد يتوبون الى الله عز وجل - [00:19:39](#)

لكن بعض المعاصي الله اذا عاقب العبد عليها قد يحول بينه وبين التوبة فلا ينشرح صدره للاسلام مرة اخرى ولا ولا ولا تنفتح نفسه لان يتوب الى الله عز وجل بحاله - [00:19:55](#)

يقول لا يزال بنيانهم الذي بنوا ربية بنايين طبعا ميناءين جنب بعض متقابلين مسجد قوة ومسجد الدرع الشكل واحد الطوب والحجارة شك على شكل واحد البناء واحد. عمل البناء فيه واحد. لكن الفرق بين النية اللي جعلت هؤلاء الى النار والنية الصالحة اللي جعلت هؤلاء الجنة - [00:20:10](#)

البخاري يبدأ صحيحه بقوله قوله اه عن لما حدث عن اه عن قوس ابن وقصص انه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:20:35](#)

فالنية الصالحة ولو لم تعمل يعني اذا جزمت على عمل صالح وقد يحال بينك وبينه بين تمامه يكتب الله لك حسنة كاملة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ان خلفنا رجالا ما ساروا الى تبوك - [00:20:56](#)

ان خلفنا رجالا بالمدينة ما سارنا مسيرا او ما نزلنا واديا ولا سلطنا شيئا الا كانوا معنا في الاجر. حبسهم العذر ما حظروا القتال لكن الله اعطاهم اجر المقاتلين واجرى الذين خرجوا في نيتهم صالحة - [00:21:14](#)

وعنده وكانوا حريصين على الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا من مرط وجنسي حالة بينهم وبين الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم باعداد صحيحة حبسهم العذر - [00:21:36](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يعني النية الصالحة شف النية فرقت بين مسجدين. المسجد البناء واحد البناء واحد شكلي واحد. لكن هذه نية هؤلاء اقامة المسجد على تقوى من الله ورضوان من الله وطاعة لله ورسوله وجمعا لكلمة المسلمين ودفعوا للشر عنهم -

للمواساة للمواساة في اجتماعاتهم في المساجد. هذا كله خير فان انظر ماذا فعل الله له وانظر للذين اتخذوا مسجدا بالنية. بالنية السيئة. ما حصل له مسجد راح المسجد حرق وهدم. المسجد نعاش له - [00:22:11](#)

وتمنوا ان تقطع اكبادهم ويتوبوا الى الله يعني يحرس الواحد منهم وده يجيب نار ويشعلها في نفسه. لانه حيل بينه وبين التوبة لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - [00:22:29](#)

يتمنى ولكن الله بسبب فعل سيء منهم يحول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون واتفقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:22:54](#)

السيئة ينبغي لكل مسلم ان يحذرهما لا يقف صغيرة ولا كبيرة يعني لا يستهين ببعض ببعض السيئات لا يقول انا برتكب هذه وبعدين اتوب الى الله انا لسة في المهلة ولسه في صحة ولسه في جوة ابتوب الى الله - [00:23:11](#)

يشرب له يقول ابا اشرب هذا الكاس وبعدين اتوب انت وش يدريك انك تبي تحصل الحياة عشان تتوب. يمكن تغسل اللي انت شربته وتموت وهو في حلقك. لا نزل البطن ولا - [00:23:29](#)

لا طلع من فمك ولا نزل لجوفك وتموت ويقبض روحك وتموت. كم وكم وكم وكم من ناس يضربون امثلة العلماء الوعاظ. يضربون امثلة بالاخوين عن صحة الخبر عن الاخوين ان واحد اتنين واحد صالح وواحد صالح. وان الصالح - [00:23:39](#)

لقى اخوه الداعر اخوه على الدعارة لا ينتهي منها ولا الشر ما خلى شيء من الفسوق الا ارتكبه والصالح قاعد يعبد الله في صومعته وفي محله فوق اخوه في الدور الثاني اللي فوق يعبد الله من الاولين طبعاً يقولوا قبل الاسلام - [00:23:59](#)

وانه فكر في نفس الوقت فكر الفاسق في التوبة وفكر الصالح في مشاركة اخي الصالح بان ينزل عند اخوه يشاركه في الفساد اللي هو فيه وفكر الفاسق بانه يتوب الى الله عز وجل. لنا على هالشر ذا واصحو قلبه وتصحو نفسه ويتوب الى الله عز وجل - [00:24:15](#)

هذا طالع عشان يكون مع اخوه الصالح واخوه الصالح نازل من الدرجة عشان يكون مع اخو الفاسق ويتصافحان فتسقط رجلاهما فيموتان كل واحد على نيته يعني ما هو بلازم انك تبي تعيش بعد ارتكاب جريمة او سيئة - [00:24:39](#)

ما اخذت عهد من الله بانك تبي تحيا ترتكب هذه السيئة وتحيا حتى تتوب. وانا قلت لك ان في احاديث وان كان مع شبه موضوع عن علي اذا اذنبت ذنب فلا تؤخر - [00:24:56](#)

التوبة المعنى الصحيح. فلا تؤخر التوبة الى الغد فان الى الغد مسافة بعيدة. وعلى عسى ان لا يدركك الغد فتتوب المعصية تجر وتضر وتحول بين صاحبها وبين امور الكبار من طاعة الله وطاعة الرسول - [00:25:06](#)

لا زالوا بنيانه الذي بنى ريبه في قلوب يعني شكا ثابتا في قلوبهم ما دامت انفسهم تتردد في صدورهم ولن تخرج ولن يخرج هذا وهذا الشك وهذا النفاق وهذا لن يخرج من قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - [00:25:25](#)

وقال في المنافق اللي خلف الوعد اللي حلف لان اعطاني الله من فضله لاصدق ولاكن من الصالحين فلما اتاه من فضله بخلوا به وتولى وهم معدون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم القيامة في التوبة - [00:25:52](#)

وهنا قال لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبه شكا وشكا وكفرا وجحودا غيبة. يعني القلب ممتاز لا يمكن ان يستضيء بنور الاسلام ابدًا. ولا ان ينشرح صدره الى التوبة الا ان تقطع - [00:26:06](#)

كلمة قطع تفتت اصلي تقطع اصناف العربية تاتقطع فحذفت احدي التائين تخفيفا. هذه على اسلوب عربي. كثير في القرآن. كثير في القرآن يجي الفعل المضارع المبدوء بالتاء يكون اصله تاء ايه - [00:26:29](#)

فتحذف احدي تخفيفا ومنهم الا ان تقطع اصلها الا ان تقطع قلوبهم ومعنى تقطع وتقطع تفتت وانت تفتت يعني في المقبرة. واذا تبت في المقبرة ما فيه توبة ولا ايمان ولا اسلام بعدها. اذا مات على اغنى في ثوب ولا اثناء. الا انت - [00:26:46](#)

وكلمة الا يستعمل بمعاني الا يستعمل بمعاني تأتي استثناء متصلا يقول قام القوم الا زيذا. فاذا كان الكلام موجب تام. وجب نص بما بعد الا يسمى استثناء متصل وقد يكون الاستثناء منقطع بالا - [00:27:09](#)

مثل ما تقول قام القوم الا حمارا هذه لغة عربية صريحة حمار ما هو من جنس القائمين ويسميه العلماء علماء اللغة العربية استثناء

منقطع ومنه قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:27:36

الا ابليس. اصله ما هو من الملائكة ولا هنا. ولا صار في ساعة من دهر من الملك لانه صرح صريح القرآن الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 00:27:51

وقال خلقتني من نار وخلقته من طين. ونحن نعلم علم اليقين ان المخلوق من النار. شياطين الجن الجن بما فيهم ابليس وان المخلوق من الطين ادم وذريته وان الملائكة مخلوقون من النور كما اخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:28:04
فاذا قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون. لا يغتر. يقول ابليس بعضهم يقول كان طاووس الملائكة عند رئيس الملائكة. كذابين والله القرآن يقول كان من الجن. يقولوا لا كان صار تحول وهو يقول خلقتني من نار - 00:28:26

يعني اساس خلقتني من نار والملائكة مخلوقين من نور نركب اخوكم من نور ما هو مخلوق من من النار ولا من الطين ان ابليس كان من الجن. فكلمة الا تأتي وتأتي بمعنى لكن - 00:28:45

وتأتي الا بمعنى لكن كذا الا الذين ظلموا منهم وبعض اهل العلم مثل صاحب القاموس بالقاموس المحيط في اخر الكتاب يذكر ان الا قد تأتي بمعنى الواو العاطفة ولا تجادلوا او ضرب لها مثل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا. يعني يعني ولا توجد - 00:29:02

ولا تجادلوا الذين ظلموا. وهذا غير صحيح طبعا يعني اخطأ الفيروز ابادي في هذا التعبير ده اخطأ الفيروز ابادي في هذا التعبير لان اللي اراد الله عز وجل انك اذا جادلت يهوديا - 00:29:31

او جادلت نصرانيا نصرانيا يعني بمناظرة بالاخذ والعطاء بالاخذ والعطاء بينكما وبينكما كن ادبيا في في المخاطبة كن سمحا في المناظرة لا لا يخرج من لسانك شيء يزعهه تكلم بكل ما تستطيع من الاحسان وانت تناظره - 00:29:47
تناظروا لا تسبوا لا تتكلم عليه لا تتكلم عليه لا تقول له انت وانت كذا كذا الحجة هي تقطع الحجة. ان كان عنده حجة اقطعها بحجة ان كان عنده حجة باطلة فاقطعها بحجتك الضاحضة. حجتك صحيحة - 00:30:13

لكن الا الذين ظلموا كانه يقول لكن الذين ما تنفعهم الجدل بالتتي هي احسن اللي لا يقبل الحق. لا يقبل الحق. ولا يرتدي عن الشر. وانما جاء ليغالبك ويجاهر بك. هذا لا تجادلوا بالتتي هي احسن - 00:30:29

وقوله الا الذين ظلموا يعني لكن الذين ظلموا لا تجادلوهم بالتتي هي احسن وعلى هذا عامة المفسرين ولكن ما ادري مع ان الفاروز زبادي يعني من المحققين لكن لكل جواد كبوة - 00:30:47

هنا لما قال الا قالوا لا الا هنا ما هي لا بمعنى لكن ولا الاستثنائية الا اللي في قوله الا ان تقطع قلوبهم لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 00:31:01

الا هنا لا هي استثنائية لا استثنائية ولا هي بمعنى لكن وانما هي بمعنى اله قد تأتي الا بمعنى الى كانه يقول لا يزال بنيانه الذي ريبة في قلوب ثابتا مستقرا فيها الى ان تفتت قلوبهم - 00:31:26

يعني مستقر النفاق في قلوبهم والشر في نفوسهم الى وقت تقطع وتفتت قلوبهم فاذا تفتت قلوب امتي كلها رجوع الى الله عز وجل وقد قرأ الحسن البصري بها لزوزا الاية هذه لما قرأها الحسن البصري وهو احد ائمة التابعين مولود في بيت آآ احدي نساء النبي عليه الصلاة والسلام لان ابوه كان مولى لها - 00:31:47

ابوه كان مولى لها المصري ومولود سعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من فقهاء من فقهاء التابعين طبعا من كبار التابعين رحمه الله رحمه الله لكن قرأ هذه الاية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم - 00:32:17

وطبعا آآ لو قال لعرفنا ان الا بمعنى الى ما احتاجت لمثل هذه القراءة ما دام الا تأتي في العربية بهذا المعنى ما تحتاج الى قراءة وطبعا القراءة اللي قرأها الحسن البصري هذه قراءة شاذة - 00:32:36

يسمونها العلماء لان عندنا القرآن قطعي السند القرآن قطعي السند تطعيق لا يسمى الشيء قرآنا الا اذا كان روي على سبيل التواجد هو كلام الله المكتوب بين دفتي المصحف في تعريف القرآن يقولون هو كلام الله - 00:32:52

المنزل على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. المكتوب بين دفتي المصحف. المكتوب المنقول اليها تواترا هذا التعريف القرآن عند عامة الاصوليين التي بهم قيمة ولهم علم علماء الاصول التي على بصيرة بالعلم - [00:33:20](#)

وجماعة المسلمين في الجملة. هم جماعة المسلمين في الجملة على ان القرآن هو كتاب الله المنزل على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم المقروء المكتوب المصحف قولوا اليها تواترا وكلمة تواتر في تعريف المتواتر هو ما يرويه جامع تعريف انه تواتر سواء كان اية او حديث تعريف له تواتر وما يرويه - [00:33:40](#)

عن جمع تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السند الى منتهاه لان بعض الاحاديث مثلا يكون اوله احد لانه اذا روي من طريق واحد يسمى احد الحديث - [00:34:07](#)

الحديث الخبر الخبر للاسف اذا روي من طريق واحد يعني روى شيخ عن شيخ عن شيخ عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا يسمى حديث الاحاد فان كان رواية هذا الاحاد يرويه ضبط - [00:34:28](#)

عدل ثقة عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتفه حديث صحيح يجب على المسلمين العمل به والاخذ به ما دام رواه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ان اول السنة الى منتهى - [00:34:47](#)

لكن لو روي من طريقين يعني رواه عن النبي صاحبه ثم رواه عن الصحابين شيخان كل واحد منه روى عنه روى عن شيخه الى نهاية من اول السند الى ما يسمى عزيز - [00:35:07](#)

يسمى الحديث عزيز اذا كان مروى من طارق واحد يسمى احاد واذا كان من طريقين يسمى عزيز واذا كان من اكثر السماء مشهور بشرط طبعا لا يحتج به الا اذا كان من رواية العدول الثقات الضابطين من اول سند اذا كنت - [00:35:26](#)

لكن قد يكون السبب الاول احد اخر متواتر انما الاعمال بالنيات يرويه الحميدي عن فلان عن آ يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي وكل واحد يقول حدثني او حدثني او اخبرني. يعني ثقاء من ائمة الدنيا التي افتتح البخاري كتابه منه - [00:35:47](#)

افتتح البخاري رجاله باسمائهم عن علقمة انه ساءة علقمة ابن محمد ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي انه سمع عمر ابن الخطاب على المنبر يقول قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى رسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:36:15](#)

من اول السنة احد من اول السنة الاحد. لكن عندي مجال يحيى بن سعيد الانصاري التي هو شيخ شيخ البخاري رواه عنه اكثر من الف شيخ روعا يحيى ابن سعيد اكثر من الف شيخ - [00:36:39](#)

مسار متواتر في اخره لكن ما ينفع التواتر في اخره ولا يضره ولا يضره انه ما صار متواتر من اوله لانه بسند العدل الضابط الثقل عن مثله من اول القراءة الشاذة لا يمكن ابدا - [00:37:06](#)

ان يعني لو جاء واحد من الائمة الكبار مثل الحسن البصري ده جرى وجرى وجرى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم نقول قرآن لا ما هو قرآن - [00:37:25](#)

ما نسميه قرآن ولا يحل تسمية القرآن. وانما نسميه القراءة الشاذة ليه؟ لانه هو من طريق واحد الواقع كان العلماء اكثرهم على خير في هذا الباب. حتى جاء ابن الجزري الجزري وقد اشتهر بعلم القراءة - [00:37:47](#)

ولكن وضع قاعدة نسأل الله ان يغفر ذنبه وان يعفو عنه فيها فانها قاعدة خاطئة اثرت على كثير من طلبة العلم ولا سيما في عصره اثرت على كثير من طلبة العلم ولا سيما في عصرنا - [00:38:05](#)

ابن الجزري يقول في متنه وكل ما وافق وجه النحو او كان للرسم بوجه يحوي وصح اسنادا هو القرآن وبعدين يقول الشروط الثلاثة هذي اذا لم تكن في شيء فليس بقرآن ولو كانت في السبعة - [00:38:29](#)

التي رواهم عند عامة اهل العلم متواترة علماء اصول الفقه وعلماء الحديث وعلماء الفقه وعلماء التفسير لا يختلفون في الاصل في ان السبع متواترة ان القراءة السبعة متواترة. قراءته متواترة قطعية الثبوت لا ريب فيها ولا شك - [00:38:56](#)

وانها قرآن. اما غير ويقول لو فقد احد الشروط الثلاثة في القصيدة حقه هذه لو فقد احد الشروط الثلاثة فهو وشذوة لو ان يكن في السبعة وهذا خطأ فائدة انا اخذ قراءة حسن البصري هذي واجعلها قرآن - [00:39:20](#)

وهم يقولون لنا يقولون لنا في اصول الفقه وغيره. من قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت صلاته لو واحد من القراء جاب قراءة شاذة ان بعض القراء ما عندهم دين يعني بعض القراء ان يسمعوها مثلاً يجوا في الراديو او غيره - [00:39:39](#)

قالت هيت لك وطبعاً مغني بصوته هو هيت لك هيات لك هيات لك هيت لك ويجمع الشاذ وغير الشاذ. عشان الناس يقولوا هذا عنده علم بالقرآن عشان الناس يقولوا عنده علم بالقراءة. وبأليته ما قرا ولا سمعه الناس - [00:39:59](#)

ونزه نفسه عن ان يكذب على الله وان يفترى على الله وان يقل على الله بغير علم لكن العلماء يقولون هل اذا كانت القراءة شاذة يحتج بها ولا تبطل جماعة من العلماء قالوا لا يصح الاحتجاج بها - [00:40:18](#)

لأنها ما دامت شاذة فهي مردودة قرآنيته مردودة لا شك كونها قرآن هذا مردود لا شك لكن هل ما دام بسند صحيح قالوا ولو كان بسند لأنها انما اعتمدت باعتبارها قرآناً وهي لا تصح قرآنيته فلا ترد ولا يحتج بها - [00:40:35](#)

والجمهور من اهل العلم والجمهور وذكرت ذلك في ان الكتاب اسمه متاع العقود في اصول الفقه اذا كان فيه ان جمهور اهل العلم يحتجون بهذه يحتجون بها لا على انها قرآن. بل تجرى مجرى الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتفسر بها الآية - [00:40:56](#)

تكون تفسير للآية حتى ولو في البخاري في مصحف عائشة قال لي لما تقول للكاتب ويقرأ عليها اذا جاء حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قالت اكتب صلاة العصر وكتب صلاة العصر - [00:41:18](#)

حافظوا على الصلاة الوسطى صلاة العصر طبعاً لا تصح قرآنيته لأنها من روايات الاحاد حتى رواه البخاري لكن صحيحة السند لكن لا لم تصل الى اثبات القرآنية بها الحمد لله لحنا مثل اليهود ولا النصارى ولا غيرهم. لو جت لجميع اليهود في مشارق الارض ومغاربها. قلت لهم عندكم سند واحد لصفحة - [00:41:35](#)

ومن التوراة لا يجدون ذلك لا يستطيع اليهود في انحاء الدنيا ان يثبتوا لدينهم قاعدة متواترة للسند الى موسى عليه السلام ولو صفحة ولو فجرا من التوراة التي عندهم ولو رحت للنصارى الذين يدعون انهم يؤمنون بالتوراة والانجيل. وقلت لهم عندكم دليل سند الى متى او مرقص او يوحنا او - [00:42:00](#)

حتى الكاتب اصلهم ما يعرفون اكثرهم هو الواحد الذي كان حوالي الذي كان حوالي من بين كتبوا الاناجيل الاربعة والعشرين اولاداً لكن احنا السند في شريعتنا في اخبار الله واخبار النبي محمد - [00:42:27](#)

لا نقل عن الله شيئاً الا بعد ما ثبت لنا بالتواتر رفعي السند. قطعي الثبوت. قطعي الورد. لا لا يستريب فيه احد ياجرون في مشارق الارض ومغاربها مثل ما تسمعون في المدينة - [00:42:48](#)

عجم وعرب ومن كل جنس يقرأون كتاب الله على الذي انت تقراه في المدينة او فلان او عاصمة فلان او او فلان او في الاجراءات. هي من السبعة هي من السبعة - [00:43:10](#)

يعني لان اصح السند المتواتر قد توجد آية ستأتي آية في هذه السورة الكريمة وهي قوله عز وجل لقد جاك رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. هذه الآية لما جه يكتبوا لي - [00:43:26](#)

مصحف القرآن لما استحر القتل بالمسلمين في اليمام وقراء القرآن قال عمر يا ابا بكر او اباك يقول لعمر يعني نجمع نكتب المصحف نجمع المصحف ونكتبه عشان نخاف ان القتل يستحر بالقراء ويموتون ولا نجد واحد يحفظ ينقل لنا المصحف - [00:43:46](#)

كان يجمعوا في كان في اللقاء في اللغف وفي العظام وفي العثمان في الجريد الكبير. يكتبوا لاي واحد يكتب فيه واحد يكتب الايات وكلها محفوظة في بيت حفصة. بيت حفصة. فجاء ابو زيد ابن ثابت باعتباره من من احفظ اصحاب النبي محمد - [00:44:09](#)

ومع جماعة التي كانوا يكتبون الوحي وكانوا يخليهم يقعدون على باب مسجد النبي محمد يوم الجمعة يوم الجمعة وقت صلوات كل

اللي يدخل المسجد يقرون عليه يسمعون منه الايات ولا يكتبون الاية وهي معهم في المصحف مكتوبة في الاوراق اللي عندها او في الخوف العظام. موجودة موجودة موجودة الاية. يعني ارادوا ان يجمعوا - [00:44:30](#)

وتر الصدور مع تواتر السطور ان تتواتر السطور فيها كما تتواتر الصدور في حفظها يجمعون بين تواتر الصدر الحفظ من عامة الصحابة قالوا الا قوله قد لقد في اخر التوبة لقد جاءكم رسول الاية - [00:44:56](#)

ختام المسك من سورة التوبة ما وجدوه الا عند خزيمة ابن ثابت كان بعض الناس طب هذا يدل على انها ما نقلت الينا تواترا يا اخي هذي مكتوبة في مصاحفهم - [00:45:17](#)

واللي ببسألون خزيمة يرون عليها اذا كانوا ما هم حافظينها يدورون عنها فيه اذا كانوا ما هم حافظينها في صدورهم منين يدورون عليه؟ انت اذا كنت ما انت بحافظ سيأتي قوم دور لي على الاية الفلانية اللي فيها كذا وكذا. هم حافظينها في صدورهم. ويريدون ان - [00:45:31](#)

واللخف والعظام وهي متفرقة متفرقة عند ناس وجدوها عند خزيمة لكن هل هذا يدل على انها لم تكن الا عند قتلها وجدت عند احد لا يمنع ان تكون موجودة عند كثيرين. انا قلت لكم هاليومين اكتشفنا كتاب مكتوب له حوالي خمس ست مئة سنة او - [00:45:50](#)

سبع مئة سنة الناس كلهم يقولوا ما هو موجود الناس يقولوا ما هو موجود ووجدنا بحمد الله وجدنا له نسخة ايضا في في مكتبة الازهر له سبعة الى اكثر من سبع مئة يعني سنة خمس مئة وعشرة مكتوب؟ هجرية سنة خمس مئة وعشرة وسنة الف واربع مئة وعشرين - [00:46:10](#)

عدة سنوات وجاء بعده الحافظ ابن حجر شرى عليه فتح الباري. ولا وجد مع فتح الباري بحال من الاحوال لكن ان شاء الله يطبع الان مع متنه الصحيح اللي له وينشر على المسلمين مجانا في وقت قريب ان شاء الله عز وجل - [00:46:30](#)

يعني كون الشيء ما هو موجود ما هو معناه اني مفقود كل ما هو ما يقول دورناه ما لقيناه ما هو معناه ما هو موجود واحد وانا اسأل عن النسخة هذي يقول يقول فلان - [00:46:49](#)

انها موجودة في ليبيا على النسخة انها موجودة في ليبيا قلت فلان في تعليق مرة على كتاب او على اه رسالة في ماجستير دكتوراه انه النسخة هذي موجودة في يقولون انها في ليبيا - [00:47:01](#)

وطبعا يمكن هو ما شفى في ليبيا ولا في غيرها. وانما اه اه عبدالحى الكتاني له كتاب اسمه ذكر فيه ان هذه النسخة وظهرت سنة الف وميتين وحداشر من الهجرة في طرابلس الغرب في طرابلس الغرب وعليها توقيع - [00:47:13](#)

السخاوي تلميذ الحجر وان ابن الحجر كان يعتمد عليها سنة الف وميتين وحداشر يعني لها الان ميتين وتسع سنوات الكلمة دي وقال موجودة في ليبيا. روحوا دوروها في ليبيا عشان تعطلوها - [00:47:33](#)

دوروها فلاشة انت عصيرك الحين موجودة في مكان قريب بحمد الله ومنته الحمد لله هو النتيجة. القراءة الشاذة القراءة الشاذة هي التي لا يرويهها جمع عن جمع تحيل العادة وطوله - [00:47:53](#)

هذه لا تصح ابتلاء قراءتها في القرآن ولا يصح تسميتها قرآنا. ومن صلى بها في الصلاة بطلت صلاته ولكن هل يحتج بها؟ قلت لك انفا ان بعض اهل العلم يقول لا يحتج بها - [00:48:08](#)

لان الاحتجاج فرع عن ثبوت قرآنية وما لم تثبت قرآنته لا يحتج بها. قلنا لا. نحتج بها ونجريها مجرى الاحاديث الصحيحة يعني تجرى مجرى الاحاديث لا مجرى القرآن. تكون تفسيرها لكتاب الله. فاذا قالت عائشة - [00:48:21](#)

اذا قالت عائشة اللي كاتبها اكتب عندما تصل حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. قل صلاة العصر. هذا ما هو دليل على انها قرآنية. عشان تبين للي يجي بعدها ان للصلاة الوسطى يا صلاة العصر - [00:48:37](#)

وطبعا هذا جاء في رواية للبخاري عن غير عائشة ان قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فهذا يدل على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر طبعا مشهودة لصلاة الفجر - [00:48:53](#)

يعني يشهدا الملائكة ملايكة النهار. ما يفارقون المسلم الا عند صلاة العصر. ويجيه ملايكة الليل ياخدوه يستلموه للمسلم من صلاة

العصر الى صلاة الفجر لك ربنا يقول ان قرآن الفجر كان مشهود يعني صلاة الفجر معذورة تحضرها الملائكة - [00:49:10](#)

فصلاة العصر تشهدا الملائكة وصلاة ملايكة بالليل وملايكة بالنهار. ملايكة الليل يستلمون المسلم. من اول لشخص من صلاة العصر الى صلاة الفجر. والملايكة اللي بالنهار من صلاة الفجر صلاة العصر. فيسألهم ربهم وهو العلي يقول اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين - [00:49:25](#)

وصلاة العصر مهمة جدا ولذلك من تركها قد حبط عمله او وتر اهله يعني اللي يترك صلاة العصر مهملا لها كأنه وتر اهله. كأن اهله كلهم ماتوا ما بقي له حي على اهله - [00:49:49](#)

كلهم ماتوا لكن نحتج بها مثل ما جرى عبد الله بن مسعود على على في كفارة اليمين والذين اه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام - [00:50:04](#)

مساكين مساكين من اوسط عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام كتب ابن مسعود متتابعة هذه ما هي القرآن - [00:50:20](#)

ولا واحد شاذة ولكن يحتج بها على وجوب التتابع في كفارة اليمين لابد يصوم الثلاثة هي متتابعة بقراءة عبد الله السعودي لانه ما يمكن يجيبها من عنده لان ما يخالف بالرأي هذا كما يؤخذ بالرأي. وانما يؤخذ بالسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة ما يقولون من عند انفسهم شيئا. الا اذا كانوا نقلوها واثروها عن رسول الله - [00:50:40](#)

الله وسلامه عليه فقراءة الحسن البصري هنا الا ان تقطع قلوب يقرأها الى ان تقطع قلوبهم قراءة شاذة. والله عليم حكيم يعني يستمر يستمر النفاق لا يغادر قلوبهم ولا يتمكنون من التوبة ولو حرصوا عليها اشد الحرص ولو رأوا انوار السماء ساقعة فيكم لا يمكن -

[00:51:04](#)

ان تشرح صدورهم للاسلام بل يعم على قلوبهم وتغطي حتى تتفتت في مقابرهم او باي طريق الا ان تقطع قلوبهم يعني الى ان تقطع قلوبهم. والله عليم حكيم. زين الاية كما قلت لك قريبا - [00:51:30](#)

لما تكلم عن خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وختمها بالعلم والحكمة ذكر هنا ذكر هنا قال والله عليم حكيم. يعني الصادقين الله عنده علمهم والكاذبين الله عنده علمهم - [00:51:51](#)

اعند علمك اصحاب النوايا ونياتهم مهما يخطر على البال او يدور في الخيال فعند الله علمه وهو العليم فلا تخفى عليه خافية.

والحكيم لا يظلم احدا لا يظلم ربك احدا - [00:52:11](#)

ما يدخل النار بغير ذنب ما يدخل النار بغير جريمة لما يدخل النار بغير استحقاق لها وما ربك بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احدا.

الله ليس بظلم ليس لا يريد الظلم ولا يقبل جعله كما جاء في الحديث الصحيح - [00:52:31](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا فاذا ظلم الانسان النفس واستحق جهنم هو اللي يتحمل

عقوبة وزره ويتحمل والله اعلم على اذا كان عندها هذا يسأل - [00:52:50](#)

يسأل يقول ما يتحكم في البول والغائط او جنسه وش يبي يسوي ؟ ما يدري متى يجيه يقول متى يروح عنه. ولا يحس به فهذا

يتحفظ يتوضأ قبل كل صلاة ويتحفظ مثل ما يعمله الطفل - [00:53:08](#)

يعملون الحفاضة اللي تغطي عسل اذا نزل منه في المسجد شيء ما يلوث المسجد ويصلي ولو كذب الناس ولو كان الغائط نازل يتوضأ

قبل الصلاة يعني ما هو ببروح يتوضأ يعني قبل الصلاة ويأتي المسجد واي شيء ينزل منه بعد لا يضره ابدا والله يتقبل منه العمل

الصالح ولا - [00:53:26](#)

يكلف الله نفسا الا وسعها هذا يسأل اذا افطر انسان في نهار رمضان عامدا متعمدا عالما فعليه قضاء ام كفارة ام يجمع بينهما في

الواقع ان العلماء يفرقون علما ما كل العلماء - [00:53:48](#)

يفرقون بين بين المفطر المتعمد العالم في نهار رمضان ماذا افطر عليه الافطر بتناول الطعام والشراب او افطر بالجماع. فان كان افطر

عامدا متعمدا بالجماع فعليه القضاء والكفارة فان رجلا لاعراب من الاعراب - [00:54:12](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثائرا يضرب وجهه وينتف شعره وهو بعيد. ينتف شعره ويضرب وجهه ويقول يا رسول الله هلك
واهلك ملكك وقال ويحك مالك قال جامع واقعت اهلي في نهار رمضان - [00:54:39](#)

قال اعتق رقبة قال انا ما املك الا رقبتها صم ستين يوم قال له هو هلكني للصوم. انا ما اقدر اقعد ما اقدر. انا الحين ما صبرت على
يوم ابى اصبر على ستين يوم - [00:55:04](#)

اطعم ستين مسكين. قال ما بين لابتيها افقر اهل البيت. لما جاء وهو جالس قال له اجلس فجلس. فجاء رجل فرق يسع ستين صاعا
وقدم النبي وسلم فاعطاه الرجل قال اطعمه اهلك. كل انت واهلك من هذا. هذه كفارتك - [00:55:19](#)

فدل ذلك على ان الذي افطر عامدا متعمدا في نهارا بالجماع هذه كفارته. وعليه القضاء واستغفر الله وتوب اليه طبعاً لما اقدم عليه
معاني الكفارة ان شاء الله تزيل عنه - [00:55:36](#)

تزيل عنه ان شاء الله. والقضاء. لكن اذا صام عامدا متعمدا بالطعام او الشراب جماعة يقولو لا ما عليه كفارة انما عليه التوبة النصوح
التوبة والبكا على الخطية ارتكب جريمة - [00:55:54](#)

يعني يمكن اكبر من الزنا والسرقه والقتل فعليه ان يتوب الى الله توبة نصوحا ويقضي يوما مكانه يقضي يوم مكان اليوم اما ما روي
لو صام الدهر ما نعرفه اذا صم لو صام طول حياته صائم انه ما يكفي عن يوم من رمضان هذا نعرفه نعرفه انا ما اعرفه - [00:56:12](#)

انا ما اعرفه فالمهم ان جماعات من اهل العلم لا يجيبون الكفارة على الصائم المفطر المتعمد الا اذا كان عن جماع وجماعات يقولوا لا
عليه الكفارة كفارة سواء لان النبي افتي من افطر في نهار رمضان بالجماع افتي عليه فيكون ايضا من هتك - [00:56:35](#)

ستر الصوم في نهار رمضان باكل او شرب عليه ايضا عتق رقبة او صيام ستين يوم او او آا اطعام ستين المسكين اذا كانت الزوجة
مغصوبة على الجماع لا شيء عليها ابدأ الا القضاء - [00:56:55](#)

القضاء وولا عليها ذنب ولا عليها معصية لا يكلف الله نفسا الا وسعها والمرأة عندما جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام وقالت طهرني
فاني حبلى من الزنا قال لعلك لعلك اوتيت اوتيت وانت نائمة - [00:57:17](#)

لعلك استهلك استكرهت على ذلك يعني انا جئته راضيا يعني وقع هذا الشيء وانا راضي يعني وطهر لي اقتلني الان بالحجارة لاتطهر
والقى الله وهو راض عني ولما امر النبي برجمها عليه الصلاة والسلام امر النبي برجمها ضربها احد ضربة وسبها او لعنها فقال مهلا يا
كذا انها تابت توبة - [00:57:35](#)

لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. يكفي انها جادت بنفسها لله عز وجل هي لو ما جات وحدة بيروح يدورها ما سابوها
ولا دروا عنها لكن خوفا من الله قد دامت نفسها لله عز وجل تقتل. رجما بالحجارة توبة الى الله عز وجل - [00:58:01](#)

زوجتي بها مس من الجن يقول من سبعتاشر سنة كلما سمعت تلاوة القرآن يسبب شلل في رجلها ويديه يعني تجمد يديها ورجليها
اذا سمعت القرآن والان هي هنا في المتن - [00:58:24](#)

كلما صلت سبب لها الشلل المذكور فما الذي تستطيع ان نقدمه لها؟ انت وزوجتك اعتمدوا على الله وحده اعتمدوا على الله وحده
وابعدوا عنكم خيال خيال اللي انتم تتوهمونه فيها - [00:58:46](#)

هذي حالة نفسية حالة نفسية لان الشيطان مفروض يهرب من سماع القرآن هو خناس لأنه اذا ذكر الله يخنس ولا سيما اذا كان القرن
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالمرأة هذي اللي تجي صحيحة معافاة وجا المسجد وعارفة انها تبني تصلي وتسمعني الان وعارفة انها
تبني تصلي واول ما تقول الله اكبر تتجمل - [00:59:04](#)

حالة نفسية عليها ان تتفل عن يسارها ثلاث مرات وتتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتقوي قلبها واللي حولها ايضا يكونوا اقوياء
القلب والله يدفع عنهم هذا هو ارحم الراحمين هذا يسأل يقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف هل هو القصر ام
الاثنان - [00:59:29](#)

النبي ما اتم الصلاة وهو مسافر قط النبي ما اتم الصلاة وهو مسافر قط. ابدأ. انما كان يكسر الصلاة. اما صلاة الخوف فلها حالة غير
معني مثل كل صلاة المسافر - [00:59:57](#)

في باب اسمه باب صلاة المسافر وباب ايضا اسمه باب صلاة الخوف يعني حالة صلاة الخوف وبين حال صلاة المساجد؟ لان صلاة المسافر بيصلي ركعتين من الظهر او ركعتين العصر او ركعتين من العشاء او ثلث ركعتين وركعتين الصبح - [01:00:12](#)
لكن صلاة الخبز يصلي الامام ركعة وبعدين يبقى مكانه ويروح كان وراه في الصف يروحوني في العدو. ويجي غيرهم ويصفوا يصلي ركعة مع ناس وبعدين يسأل بعدين يجوا رواية من الروايات. يعني هذا طبعا عدة روايات رويت في صفة صلاة النبي للخوف. ولا صلة وهي وطبعا ما صلى النبي - [01:00:29](#)

الا في سفر ما صلاها في المدينة ابدا ابدا صلاة خف في المدينة. ورواية ابن عباس ان جمع بين الظهر والعصر والمغرب او المغرب والعشاء في المدينة من غير عذر ولا مطر او كذا هذا طبعا محمول على الجمع السوراني انه يأخر وقت - [01:00:52](#)
الاولى الى اول وقت الثانية. يعني ينتهي من الثانية ينتهي من الاولى ويقيم الثانية وهذا اللي عليه اكثر اهل العلم الوصية يقول هل الوصية واجبة وهل لها صيغة شرعية انا شايف ناس يكتبون اوراق هالايام ويوزعوها اسمها وصية - [01:01:14](#)
وصية وطبعا بها خلط بها خلط ما في اشكال انما الوصية النبي يقول لا يحل لمؤمن او مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبني ليلة الا ووصيته مكتوبة عنده لا يحل لمسلم - [01:01:37](#)

عنده شئ يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عنده. ما هي دي الوصية اللي مكتوبة عنده؟ هي الوصية بالثلث الوصية بالثلث ليست لازمة الوصية بالثلث او بالربع او بالعشر او بالثمن او باي جزء مما هي بفطر - [01:01:55](#)
هذه مستحبة الله وسع عليك وسع عليك انك تعمل خير وانت في مرض الموت وتوصي فتوصي وانت في مرض الموت بثلث التركة او بربعها وكل النبي عليه السلام لما قال له الثلث والثلث كثير او كبير كما جاء في البخاري - [01:02:12](#)
لسعد انك ان تظهر ذريتك اغنياء خير من اسرار الفقراء يتكففون الناس انما اللي يحرص عليه الانسان اني لا يبني ليلة الا وهو محرر اي مبلغ يكون عليه لاحد او مبلغ يكون له عند احد - [01:02:28](#)

يعني افرض انت ماشي في الطريق يحتج واحد واجرطته انت واقضت انا اللي اقترب منك لا يحل له. انت ما في شهود لا يحل له ان يبني ليلته الا هو كاتب اني انا في ذمتي ان فلان كذا - [01:02:49](#)
في ذمة لفلان كذا انا عاهدت فلان اني اعطيه كذا انا واعدت فلان اني اعطيك كذا اي شئ خرج منك لشخص من الاشخاص الوصية وكل يشهد ما يضر ونشاهد على الوصية ما يضر خصوصا اذا كان يحصل منها يعني مشادات ومشاحنات واضطرابات بين الورثة يقولوا نحن يقولوا نعم والناس يقولوا - [01:03:10](#)

لا نقر فاذا كان فيها شهود احسن يعني الميت اذا كان في ذمته لاحد مال ما يعلمه احد ما يعلم الا هو وصاحبه ولا سيما اذا كان صاحب مات مثلا - [01:03:40](#)

فهذا يكتب في ذمة وصية يوصي باني في ذمتي لفلان ابن فلان ابن فلان كذا وكذا. اخذته يوم كذا. وعليه ان اسدده وعليكم ايها الورثة ان تنفذوه من مالي - [01:03:54](#)

وهذا الوصية ما يشترط انها تكون النصف ولا الثلث لو انه المال اللي موصى اللي في الذمة اللي اقر به يستغرق المال هذا دين يقدم على كل التركة على كل التركة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:09](#)